

## درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين

### (دراسة ميدانية في كلية التربية

#### في جامعة تشرين)

طالب الدراسات العليا: محمد مشعان اللوحه

كلية التربية - جامعه تشرين

المشرفة دكتوراه . مطيعه أحمد

#### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم منصة جامعة تشرين من قبل طلبة معلم الصف في كلية التربية، وتعرف الفروق في درجة تقييم الطلبة للمنصة تبعاً لمتغير السنة الدراسية ( الأولى والرابعة) والدورات التدريبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من السنوات الأولى والرابعة في قسم معلم صف، أما أداة الدراسة فكانت استبانة مكونة من ثلاث أبعاد لقياس درجة تقييم الطلبة للمنصة ، وأظهرت نتائج الدراسة: كفاءة مرتفعة للمنصة، وكذلك حصل بعد سهولة التعلم والتذكر على درجة تقييم مرتفعة بينما حصل بعد الرضا عن المنصة على درجة تقييم متوسطة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في درجة تقييم الطلبة للمنصة بحسب متغير السنة الدراسية، بينما وجدت فروق لصالح الذين اتبعوا دورات تدريبية.

الكلمات المفتاحية: منصة جامعة تشرين، طلبة معلم الصف

### Abstract

The study aimed to identify the degree of evaluation of the Tishreen University platform by students of the class teacher in the College of Education, and to identify the differences in the degree of students' evaluation of the platform according to the variable of the academic year (first and fourth) and training courses. The study relied on the descriptive approach. The study sample consisted of (100) male and female students from the first and fourth years in the class teacher section. The study tool was a questionnaire consisting of three dimensions to measure the degree of students' evaluation of the platform. The results of the study showed: high efficiency of the platform, as well as after ease of learning and remembering received a high evaluation score, while after satisfaction with the platform received an average evaluation score, and the study showed that there were no differences in the degree of students' evaluation of the platform according to the variable of the academic year, while differences were found in favor of those who followed training courses..

**Keywords:** Tishreen University platform, class teacher students

## 1. مقدمة:

أثرت التكنولوجيا الرقمية على مختلف نواحي حياة الأفراد، أكان على مستوى العلاقات الاجتماعية، أم في الاقتصاد والتجارة، بالإضافة للسياسة والقطاع التعليمي المعرفي. ذلك القطاع الذي أصبح أكثر انفتاحاً وتوسعاً بسبب ما أوجدته الشبكة العنكبوتية وأدواتها. فالتطور المتسارع للتكنولوجيا قد شمل القطاع التعليمي من كل جوانبه، بالتالي أفسح النطاق لتطور وسائل التعليم والتي أصبحت تؤمن البيانات الضخمة «Big Data» الامكانية في تيسير عملية التعليم والتعليم، والفهم والتحليل والنمو الذي ينحصر في وظيفتين هما النضج والتعليم.

عليه وبواسطة المنصات ووسائل التواصل الحديثة مثل مواقع النشر الالكترونية، ومواقع الاعلام الاجتماعي، مواقع الشبكات الاجتماعية، مواقع الوسائط المتعددة... كذلك الأجهزة الذكية النقالة وما تتضمنه من تطبيقات تواصلية وتفاعلية، أوجدت هذه المنصات الالكترونية أشكالاً جديدة من البيانات من جهة وأساليب وتقنيات تعليمية حديثة من جهة أخرى ( الشواربة، 2019، 33).

لذا بنتا أمام تحول كبير لا يمكن أن نتغاضاه أو نتجاهله ضمن القطاع التعليمي وطرق التعليم، نظراً لما يحققه من استفادة قصوى، وتنامت هذه الضرورة مع اجتياح وباء كوفيد-19، وتوقف التعليم الحضوري وذلك نتيجة للإجراءات بالإغلاق التام التي اتخذتها الجهات الرسمية للحد من انتشار الوباء.

إلا أنّ هذه الحالة الطارئة والتحول في نمط التعليم من حضوري إلى الكتروني، والتي فُرضت فجأة على كل المجتمعات وذلك ليبقى بإمكانها مواصلة عملية التعليم، لكنّ درجة الجهوزية لم تكن ذاتها لدى كافة المجتمعات، ففي حين أنّ بعض المجتمعات كانت السبّاقة في مواكبة عملية التكنولوجيا التربوية والتعليمية، إلا أنّ بعض المجتمعات الأخرى ومنها مجتمعات العالم الثالث وبعض المجتمعات العربية، لم تكن جاهزة بما فيه الكفاية للتأقلم مع هذا النمط التعليمي الحديث، الذي فرض نمطاً جديداً في النطاق التعليمي؛ إذ كان للتكنولوجيا وأجهزتها الجزء الأساس منه، إن كان في عملية التواصل بين الطلاب والمدرسين، أو في التفسير والتعليم ونقل المعلومة.

ونتيجة لهذه التطورات بدأت تظهر وتتطور بشكل سريع منصات التعليم الالكترونية في كافة النطاقات العلميّة، وكان التأقلم السريع والمطلوب من المدرسين والطلاب معاً ضرورة ملحة من أجل مواكبة تطور النطاق التعليمي ( علي، 2020، 120).

وقد تعددت المنصات التعليمية، فكلّ وُجد لإنجاز أهداف معينة في نطاقات تعليمية معينة، البعض منها اختصّ في تقديم دورات جاهزة للتعلم، من خلال تحميلها على الهاتف المحمول وغيرها من الأجهزة الذكية بالتالي جعل عملية التعليم أسهل وأسرع، كما أتاح قائمة بالبيانات، والأهم من ذلك كله أنه يسمح بإجراء عملية التدريس عن بعد بكل سهولة ومرونة، إضافةً إلى منصات تفاعلية مثل منصة جامعة تشرين، والأهم من ذلك أنه يمكن إضافتها إلى المناهج الدراسية وأن لديها القدرة على تلبية الحاجات التعليمية للطلاب.

## 2. مشكلة الدراسة:

أكدت الدراسات كدراسة أحمد (2020) ودراسة علي(2020) ودراسة فروانه (2019) ودراسة الجهني (2019) على أهمية استخدام المنصات التعليمية وضرورة الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تقدمها للطلبة ولا سيما في ظل بعض الظروف التي قد تعصف بالمجتمعات كالأزمات الناتجة عن الحروب أو الأمراض كجائحة كورونا التي أدت إلى انقطاع الطلبة عن محاضراتهم، من هنا تبرز أهمية استخدام المنصات التعليمية كونها تعوض الفاقد التعليمي وتجعل الطلبة في عملية تواصل مستمرة مع العلم بغض النظر عن الزمان والمكان.

المشكلة تكمن في زيادة وتمكين مهارات التعليم على منصة جامعة تشرين، والتي اجتاحت القطاع التعليمي لكافة مواد ومقرراته وتنامت منذ عام 2019، لدى جهتي التعليم الطلاب والمدرسين، ولعل منصة جامعة تشرين هي إحدى هذه المنصات التي قدمت للطلبة المقررات التعليمية ووفرت لهم فرصة الاطلاع والتواصل مع المدرسين عبر محتوياتها المختلفة التي تخدم العملية التعليمية، ولقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة معلم الصف الذين يتم تدريسهم بعض المقررات باستخدام المنصة، حيث أجرى مقابلة مع بعض أولئك الطلبة وبلغ عددهم (30) طالباً وطالبة، للوقوف على

تجربتهم هذه بالتعليم بواسطة المنصة، وتم طرح عدد من الأسئلة تقيس مدى استخدامهم لمنصة جامعة تشرين، وهل تحتاج إلى دورة تدريبية لاستخدامها أم لا؛ وتوصل الباحث إلى بعض الطلبة أبدوا محاسنهم للمنصة والبعض الآخر أظهر بعض الصعوبات التي حالت دون استخدام المنصة بشكل جيد فنتبين الآراء بين مؤيد ومعارض لاستخدامها، من هنا تولدت الفكرة لدى الباحث للقيام ببحث حول درجة تقييم أولئك الطلبة الذين تم تدريسهم عبر منصة جامعة تشرين لهذه المنصة، وبالتالي تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين؟

**أهمية الدراسة: وتتجلى أهمية الدراسة في ناحيتين:**

**الأهمية النظرية:**

- ◆ أهمية المنصات التعليمية ولا سيما في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي.
- ◆ أهمية التعليم الالكتروني والذي تعتبر المنصة التعليمية جزء منه، ولا سيما في ظل بعض الظروف التي قد تعصف بالعالم كما حصل في ظل جائحة كورونا وانقطاع الطلبة عن التعليم، حيث برزت أهمية المنصات التعليمية والتعليم الالكتروني في هذه الأثناء كونها تسهم في عدم انقطاع العملية التعليمية في تلقي الطلبة للمعلومات حتى في ظروف الحجر.

**1- الأهمية التطبيقية:**

- (1) تأتي أهمية الدراسة التطبيقية من كونها تقدم صورة واقعية عن آراء طلبة معلم صف بالمنصة، تساهم بالتالي في الكشف عن نقاط القوة والضعف في آلية عمل المنصة الأمر الذي يتيح للقائمين على المنصة العمل على تلافي جوانب القصور وتعزيز النقاط الإيجابية.
- (2) تسهم في الكشف عن درجة تقييم طلبة معلم الصف في كلية التربية لمنصة جامعة تشرين.
- (3) تشجع على القيام بالمزيد من الأبحاث حول المنصات التعليمية مثل تعرف درجة استخدامها، معوقات استخدامها.
- (4) تقدم أداة بحث محكمة يمكن للطلبة والباحثين الاستفادة منها.

### 3. أهداف الدراسة وأسئلتها: تهدف الدراسة إلى:

- 1- تعرف درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين.
- 2- تعرف الفروق في درجة تقييم طلبة معلم الصف في كلية التربية لمنصة جامعة تشرين تبعاً السنة الدراسية (الأولى، الرابعة) والدورات التدريبية.

#### سؤال الدراسة:

ما درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين؟

### 4. فرضيات الدراسة وحدودها:

- ◆ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تقييم منصة جامعة تشرين تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، رابعة).
- ◆ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تقييم منصة جامعة تشرين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

#### حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على:

**بشرية:** عينة من طلبة معلم الصف في كلية بجامعة تشرين، والذين خضعوا للتدريس عبر المنصة. **موضوعية:** تمثلت في دراسة درجة تقييم منصة جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة معلم الصف في كلية التربية. **زمانية:** جرى تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022. **مكانية:** جرى تطبيق الدراسة في كلية التربية بجامعة تشرين.

**متغيرات الدراسة:** تتحدد متغيرات تصنيفية : السنة الدراسية (أولى+ الرابعة)، دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم.

### 5. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

**المنصات الإلكترونية:** عرفها السيد (2015، 125) بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية مع أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني ومن بينهم نظام مودل، فهي تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تفاعلية. ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بمثابة ساحة تحتوي جميع ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني من مصادر وموارد تعليمية ومقررات إلكترونية وأنظمة إدارة التعلم ونشاطات تعليمية مختلفة

تتحقق عن طريقها عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الحديثة، وتقاس بالدرجة التي ينالها الطالب على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

## 6. الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أهمية منصات التعليم الإلكتروني:

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة بدأت في النصف الاول من القرن العشرين باختراع الحاسوب، الذي تطور في اشكاله وانواعه حتى وصل إلى ما وصل اليه في الوقت الحالي بسبب المميزات العديدة التي يمتاز بها والتي من اهمها تحسين مهارات لتحقيق الأهداف التربوية وامكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الصف مثل زيادة عدد الطلبة، أو قلة الوقت المخصص للدرس وتحسين اتجاهات ايجابية نحو بعض المواد التي تبدو معقدة بنظر المتعلم فأصبح لمنصات التعليم الإلكتروني اهمية كبيرة تتجلى بما يلي:

- 1- يستطيع المتعلم التعلم بصورة فردية بحسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له.
- 2- التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام منصات التعليم الإلكتروني التي تزود المعلم بالكثير من المعلومات عن أداء طلابه.
- 3- الاعتماد على سرعة المتعلم الذاتية في التعلم ومدى تكيفه مع مكونات المنصة الإلكترونية.
- 4- جعلت المادة العلمية الجافة أو الصعبة في دراستها أبسط وأسهل في التعلم.
- 5- شجعت المتعلم على إدارة تعلمه بالطريقة التي تناسبه، فقد وفرت أساليب تعليم متنوعة، مثل: القراءة والاستكشاف والدراسة والاتصال والمناقشة.
- 6- ساعدت على الاستفادة من الوقت وارتفاع كفاءة التعلم، وارتفاع أداء العاملين على استحداث الكثير من البرامج.
- 7- تتيح المنصات الإلكترونية فرصة تعلم للطلاب غير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة.

8- توفر كل ما يحتاجه المتعلم من مقررات ووثائق ومراجع علمية ( شحاته، 2010، 44).

#### فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية:

وتأتي المنصات التعليمية الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب ( Web 2.0 ) التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل طلبة معلم صف (Yagci,2015) . وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم، ومن فوائدها لكل من الطلبة والأساتذة ( Thomson,2007,122)، ويمكن للطلبة الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، كما يمكنهم تخزين أعمالهم الإلكترونية وملاحظاتهم والرجوع إليها عند الحاجة، وتعمل المنصات التعليمية الإلكترونية على مراعاة الفروق الفردية وحاجات المتعلمين الشخصية، وتسمح للطلبة بتبادل المعلومات والنقاشات مع غيرهم من المستخدمين عن طريق منتديات النقاش الخاصة بالمنصة. ويمكن للمدرسين أو الأساتذة إنشاء أو مشاركة المواد التعليمية عبر الإنترنت وطباعتها أو استخدامها مع السبورة التفاعلية، كما تسهل المنصة عملية تقييم أداء الطلبة من خلالها، وتمكن الأساتذة من مراقبة العمل الجماعي أو الفردي للطلبة، كما يمكنهم مشاركة المحاضرات والدورات مع غيرهم من الزملاء.

#### خصائص المنصات التعليمية الإلكترونية:

إن المنصة التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن مدن خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها:

1- إدارة المحتوى: إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجارياً أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدرسين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت.

2- تخطيط المناهج: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.

- 1- **التواصل:** تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات.
- 2- **الإدارة:** يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم مدن خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية (Thomson,2007,150)، كما ذكرت (العنيزي ، 2017 ) خصائص أخرى للمنصات التعليمية الإلكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة وبعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة التعليمية، وأيضاً القدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الإلكترونية وتكمل أسلوب التعلم التقليدي (الشواربة، 2019، 53).
- الدراسات السابقة:**

### 1- الدراسات العربية:

- دراسة فراوانه (2019) ، السودان

**بعنوان: فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق**

#### **استراتيجيات تعليم العلوم**

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم، على طالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة، والتعرف على مستوى إتقان مجموعات الدراسة، واتباع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات قسم تربية الطفل في كلية مجتمع الأقصى، والمسجلات لمساق "استراتيجيات تعليم العلوم"، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار البعدي للمفاهيم العلمية، تعزى للتقنية

المستخدمة؛ ولصالح استخدام المنصّات التعليميّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات الدراسة الثلاث في بطاقة التقييم الذاتي للمفاهيم العلميّة، تعزى للتقنية المستخدمة؛ ولصالح استخدام المنصّات التعليميّة.

• دراسة الجهني (2019). سعودية.

بعنوان: تقييم منصة ادمودو الالكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام.

هدفت الدراسة إلى تقييم منصة ادمودو الالكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام المشتملة على (سهولة الاستخدام، الكفاءة، سهولة التذكر، الأخطاء، الرضا)، وهدفت كذلك إلى معرفة العلاقة بين عدد المقررات التي تدرسها الطالبة المعلمة وسهولة استخدامها، فضلاً عن العلاقة بين مستوى الكفاءة للطالبة المعلمة في استخدام الحاسوب، وسهولة استخدام المنصة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس سهولة الاستخدام على عينة مكونة من (46) طالبة معلمة في كلية التربية بجامعة طيبة، وقد أظهرت النتائج أن معايير الدراسة قد حققت متوسط مرتفع لمعيار الكفاءة، بينما احتل معيار الأخطاء المرتبة الأخيرة، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين عدد المقررات التي درست في المنصة وبين معايير (سهولة التعلم، سهولة التذكر، والدرجة الكلية للمقياس) كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين معيار الأخطاء وبين عدد المقررات، ووجود علاقة عكسية سالبة بين معيار الرضا وبين عدد المقررات، وكذلك تبين عدم وجود علاقة بين معايير (سهولة الاستخدام، الكفاءة، سهولة التذكر، الرضا) ومستوى كفاءة الطالبة المعلمة في استخدام الحاسوب، وأن هناك علاقة طردية موجبة بين معيار الأخطاء والدرجة الكلية للمقياس من جهة وبين مستوى كفاءة استخدام الحاسوب من جهة أخرى، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: التوسع باستخدام منصات التعلم الالكترونية، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير سهولة الاستخدام المحددة.

• دراسة أحمد (2020)، سوريا

بعنوان: المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر في ضوء بعض المعايير

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر بعض المعايير في المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر، وإعداد قائمة المعايير الواجب توافرها في المنصات التعليمية، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر التي تعد عينة التحليل، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة تحليل اشتملت على أربعة مجالات أساسية ( وضوح الرؤية والأهداف، المحتوى، تصميم بيئة التعلم الالكترونية، التفاعلية والتحكم التعليمي واعتمدت الباحثة في إعدادها على تحديد المعايير العالمية والاطلاع على الدراسات السابقة، وتوصلت إلى أن المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر تحقق بنسبة (72.97%) من جملة المعايير الموضوعية.

• دراسة علي (2020)، مصر

بعنوان: الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي

ومعلمات التربية في ظل جائحة كورونا

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية في ظل جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبانة الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (700) معلم ومعلمة تربية رياضية في مصر، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- ◆ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات في استجابات الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية لصالح الإجابة بنعم.
- ◆ وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات التربوية المنصات الالكترونية والإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.

## 2- الدراسات الأجنبية:

دراسة سيراك ( Siirak,2012 )

### **Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education**

هدفت إلى معرفة تقدير الطلبة للتعليم المقدم لهم في بيئة التعليم الإلكتروني (Moodle) وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الذين يتراوح أعمارهم بين تسعة عشر وثمانية وخمسين عاماً، وشكلت عينة الدراسة أكثر من (1000) طالب وطالبة في جامعة تالين للتكنولوجيا، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي صممت لجمع البيانات في نهاية الدورات المقدمة عبر بيئة التعليم الإلكتروني (Moodle) وأجاب 96% من أفراد العينة أن بيئة التعليم الإلكترونية هي أداة فاعلة جداً، وأن هذه البيئة تشجعهم وتحفزهم على المزيد من التعلم، كما أشار 80% من أفراد العينة أن قيامهم بالمشاركة في الأنشطة المقامة عبر بيئة التعليم الإلكتروني (Moodle) تزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية، وأظهرت النتائج أن التعليم في بيئة التعليم الإلكتروني (مودل) مفيد جداً لتطوير ثقافة التعليم في مؤسسات التعليم العالي.

◆ دراسة ساندر وجولاس (Sander and Goalas2012)

### **"Histo Viewer: An interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning**

هدفت إلى التعرف عدل أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم والتشارك والتعاون في الأنشطة الجماعية، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى في كلية الطب في الولايات المتحدة الأمريكية تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم التعاوني الجماعي، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية تعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

♦ دراسة بينتا وبولجا ودزيتاك ( Benta,Bologa,and Dzitac,2014 )  
Case Study E-learning platforms in higher education

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تفعيل وتطوير عملية التعلم والمشاركة في الواجبات والأنشطة والمهام التعليمية، ولتحقيق

أهداف الدراسة تم تحليل سجلات المستخدمين من مركز الخدمة التي تم جمعها من المنصات التعليمية الإلكترونية وبلغ عددها ( 2970 ) سجل على مدى ثلاثة أشهر، وتم استخدام دورات خاصة لتعلم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من ( 202 ) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات في رومانيا تم توزيعهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، بينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة وأدائهم في مهامهم وواجباتهم التعليمية لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال المنصة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن إيذاء الملاحظات الآتية: اعتمدت بعض الدراسات على استخدام العديد من أدوات الدراسة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، وأكدت معظم الدراسات السابقة على تقييم المنصات التعليمية.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت متغير المنصة التعليمية ودرست تقييم منصة جامعة تشرين، بالإضافة إلى أن العينة التي تناولتها هي (طلبة كلية التربية في جامعة تشرين) فمعظم الدراسات تناولت مباحث في صفوف أخرى ومراحل أخرى.

7. منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي، لأنه يقوم على وصف وتحليل الظاهرة الراهنة، من خلال خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، من خلال جمع البيانات وتبويبها وعرضها مع تحليل وتفسير عميق لهذه البيانات بهدف استخلاص حقائق وتعميمات

جديدة ( عليان، غنيم، 2000). وسيتم استخدام المنهج الوصفي لتحديد درجة تقييم استخدام منصة جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة معلم الصف في كلية التربية. أدوات الدراسة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية تم إعداد استبانة مكونة ثلاث محاور بغرض قياس الدرجة التي يعطيها طلبة كلية التربية ( معلم صف ) لمنصة جامعة تشرين.

#### خطوات الدراسة:

- 1- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
  - 2- بناء استبانة تقيس درجة تقييم منصة جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة معلم الصف ( الأولى، الرابعة)، ودراسة خصائصه السيكومترية بما يتناسب مع طبيعة الدراسة.
  - 3- حصر مجتمع الدراسة وهو جميع طلبة السنة ( الأولى والرابعة) ممن خضعوا لتعلم بعض المقررات باستخدام منصة جامعة تشرين وتم سحب عينة عشوائية منهم.
  - 4- تطبيق أداة الدراسة على العينة.
  - 5- تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وفق برنامج spss.
  - 6- مناقشة النتائج وتفسيرها والتوصل إلى مقترحات في ضوء هذه النتائج.
- #### مجتمع الدراسة وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلبة قسم معلم الصف السنة الأولى والسنة الرابعة، كون طلبة هذه السنوات قد خضعوا لتعلم بعض المقررات بواسطة منصة جامعة تشرين، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى والرابعة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين. ويبين الجدول الآتي توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة:

### الجدول (1) توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	الأولى	50	%50
	الرابعة	50	%50
الدورات التدريبية	نعم	45	%45
	لا	55	%55
المجموع		100	%100

#### صدق وثبات أدوات الدراسة:

**الصدق:** تم التحقق من صدق أدوات الدراسة وفق طريقتين:

##### 1-صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال والبالغ عددهم (7) محكمين، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول البنود من حيث وضوحها وسلامة صياغتها ومدى انتمائها للأداة، وتحقيقها للأهداف، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات على الاستبانة.

##### 2-الصدق البنوي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى والرابعة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين، وهم خارج العينة الأساسية وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (2) معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
				15	**0.659	0.000	دال
البعد 1: سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين							
1	**0.586	0.000	دال	16	**0.497	0.002	دال
2	**0.578	0.000	دال	17	**0.694	0.000	دال
3	**0.532	0.000	دال	18	**0.449	0.007	دال
4	**0.532	0.001	دال	البعد 3: وضوح الرؤيا والأهداف			
5	**0.586	0.000	دال	19	**0.447	0.007	دال
6	**0.604	0.000	دال	20	**0.677	0.000	دال
7	*0.415	0.013	دال	21	**0.680	0.000	دال
8	**0.671	0.000	دال	22	**0.491	0.003	دال
9	**0.656	0.000	دال	23	**0.694	0.000	دال
البعد 2: كفاءة منصة جامعة تشرين							
10	*0.429	0.010	دال	24	**0.633	0.000	دال
11	**0.620	0.000	دال				
12	*0.421	0.011	دال				
13	**0.500	0.002	دال				
14	**0.701	0.000	دال				

\*\* دال عند 0.01

\* دال عند 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين درجة كل بند وبين درجة البعد الذي تنتمي إليه إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.415-0.701) لدى أفراد عينة الدراسة.

## الجدول (3) معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية

المجال	سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين	كفاءة منصة جامعة تشرين	وضوح الرؤيا والأهداف	الدرجة الكلية للاستبانة
سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين	1	**0.541	**0.547	**0.748
كفاءة منصة جامعة تشرين	-	1	**0.705	**0.801
وضوح الرؤيا والأهداف	-	-	1	**0.847
الدرجة الكلية للاستبانة	-	-	-	1

\*\* دال عند 0.01

\* دال عند 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الاستبانة مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية ومع الدرجة الكلية لها إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.541-0.847) لدى أفراد عينة الدراسة، وبذلك تعد الاستبانة صادقة لما أعدت من أجله، وتتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتحقق مؤشرات جيدة لصدقها البنوي.

**الثبات:** تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية، ويبين الجدول الآتي معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد عينة الدراسة.

## الجدول (4) معاملات ثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد
0.822	9	البعد 1 (سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين)
0.816	9	البعد 2 (كفاءة منصة جامعة تشرين)
0.783	6	البعد 3 (وضوح الرؤيا والأهداف)
0.854	24	الدرجة الكلية للاستبانة

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل كانت مرتفعة وقد بلغت قيمته (0.854)، بينما تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد بين (0.783-0.822) وهي قيم جيدة، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدم برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- 3- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.
- 4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة
- 5- اختبار ت عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الدورات التدريبية).

السؤال الأول- ما درجة تقييم طلبة معلم الصف في كلية التربية لمنصة جامعة تشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل بند ولكل بعد وللدرجة الكلية للاستبانة، وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (5) المعيار المعتمد لتقدير درجة الموافقة

طول الخلايا	درجة الموافقة
1 - 1.80	منخفضة جداً
1.81 - 2.60	منخفضة
2.61 - 3.40	متوسطة
3.41 - 4.20	مرتفعة
4.21 - 5	مرتفعة جداً

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والأهمية النسبية لبنود البعد الأول (سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين)

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	تتميز منصة جامعة تشرين بسهولة التسجيل فيها.	4.11	.920	مرتفعة
2	6	يمكن مشاركة المحتوى والوصول إليه دون قيود.	4.09	.698	مرتفعة
3	3	تستخدم منصة جامعة تشرين أيقونات مألوفة يسهل على الطلبة تعلم وظائفها.	3.47	1.150	مرتفعة
4	8	يعرض المحتوى بطريقة تثير الدافعية.	3.37	1.089	متوسطة
5	7	دقة المحتوى من الناحية العلمية.	3.35	1.298	متوسطة
6	5	يحتاج التعامل مع منصة جامعة تشرين إلى وقت مكثف.	3.35	1.344	متوسطة
7	2	يمكنني تدريب زملائي الذين لم يستخدموا المنصة من قبل على طريقة استخدامها.	3.29	1.416	متوسطة
8	4	يحتاج التعرف على خصائص منصة جامعة تشرين إلى وقت.	3.22	1.284	متوسطة
9	9	التنوع في عرض المحتوى من ملفات صوتية، صور، فيديوهات	3.18	1.209	متوسطة
		البعد الأول (سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين)	3.49	.372	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الأول (سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين) ككل كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.49)، وجاء البند 1 (تتميز منصة جامعة تشرين بسهولة التسجيل فيها) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.11) ودرجة موافقة مرتفعة، وجاء البند 9 (التنوع في عرض المحتوى من ملفات صوتية، صور، فيديوهات) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.18) ودرجة موافقة متوسطة. تعود هذه النتيجة إلى أن تصميم المنصة وهيكلتها قائمان على نموذج مألوف نسبياً للطلاب، كما أن قوائم المنصة وأشرطة المهمات فيها نظمت بطريقة تسمح للطلاب بأداء الوظائف الأساسية بسهولة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مع دراسة الجهني (2019) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين عدد المقررات التي درست باستخدام المنصة وبين معايير سهولة التعلم والتذكر، في حين حصل بعد كفاءة منصة جامعة تشرين على درجة مرتفعة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والأهمية النسبية لبندو البعد الثاني (كفاءة منصة جامعة تشرين)

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	19	تشتمل منصة جامعة تشرين على قائمة مهمات وأوامر سهلة الاستخدام.	4.32	.790	مرتفعة جداً
2	10	تتوافر في منصة جامعة تشرين خاصية التنبيهات التي تطلعي على كل ما يستجد عن المقررات التي أدرسها.	4.11	1.109	مرتفعة
3	16	تعبر الأيقونات المستخدمة في منصة جامعة تشرين عن الوظائف المرتبطة بها.	3.87	1.419	مرتفعة
4	11	مصممة بطريقة آمنة تمكن من استخدام الروابط ومصادر التعلم الموثوقة.	3.74	1.300	مرتفعة
5	15	تعمل المنصة من أكثر من متصفح.	3.72	.933	مرتفعة
6	18	يستغرق الانتقال من صفحة إلى أخرى على منصة جامعة تشرين وقتاً قصيراً	3.58	.901	مرتفعة
7	17	يسهل التنقل بين مكونات منصة جامعة تشرين.	3.52	1.283	مرتفعة
8	14	إمكانية الوصول إليها باستخدام محركات الدراسة.	3.45	1.507	مرتفعة
9	13	مصممة بطريقة تتيح التفاعلية والمشاركة الديناميكية	3.28	1.092	متوسطة
		البعد الثاني (كفاءة منصة جامعة تشرين)	3.73	.368	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الثاني (كفاءة منصة جامعة تشرين) ككل كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.74)، وجاء البند 19 (تشتمل منصة جامعة تشرين على قائمة مهمات وأوامر سهلة الاستخدام) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.32) ودرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاء البند 13 (مصممة بطريقة تتيح التفاعلية والمشاركة الديناميكية) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.28) ودرجة موافقة متوسطة. ربما تفسر هذه النتيجة إلى اتفاق جميع الطلاب على أن الاهتمام بالمبادئ الرئيسية لتصميم الروابط وأدوات التصفح كان عامل جذب لهم للانتباه نحو موضوع التعلم وإثارة اهتمامهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جاد الله (2021) التي أكدت إلى ضرورة توافر معايير جودة للمنصات الالكترونية من أجل نشر ثقافة الاهتمام

باستخدام المنصات واستخدام أفضل التقنيات اللازمة لتفاعل الطلاب، بينما حص بعد وضوح الرؤيا على درجة متوسطة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والأهمية النسبية لبنود

البعد الثالث (وضوح الرؤيا والأهداف)

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	32	يقدم الموقع الالكتروني لمحة عن أهداف المنصة ورسالتها.	3.49	.893	مرتفعة
2	31	يعطي الموقع الالكتروني للمنصة لمحة عن المنصة ونشاطاتها.	3.35	1.192	متوسطة
3	33	يقدم موقع المنصة نبذة تعريفية بكادر المنصة.	3.20	1.155	متوسطة
4	36	عنوان الموقع واضح يدل على المحتوى.	3.18	.925	متوسطة
5	34	يقدم الموقع تعليمات واضحة عن كيفية التعامل مع المنصة.	3.15	.936	متوسطة
6	35	تتناسب أهداف الموقع ورسالته مع خصائص وحاجات الفئة المستهدفة.	2.94	1.301	متوسطة
		البعد الثالث (وضوح الرؤيا والأهداف)	3.22	.463	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الثالث (وضوح الرؤيا والأهداف) ككل كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.22)، وجاء البند 32 (يقدم الموقع الالكتروني لمحة عن أهداف المنصة ورسالتها) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.49) ودرجة موافقة مرتفعة، وجاء البند 35 (تتناسب أهداف الموقع ورسالته مع خصائص وحاجات الفئة المستهدفة) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.94) ودرجة موافقة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة إلى أن المنصة تقدم نبذة عنها وتعطي تصوراً واضحاً عن رؤيتها وأهدافها، كما تتناسب أهداف المنصة مع خصائص وحاجات الفئة المستهدفة، إلا أنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من قبل القائمين على المنصة، وانفقت مع دراسة أحمد (2020) إلى أن المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر تحتاج إلى مزيد من الاهتمام وبخاصة فيما يتعلق بوضوح الرؤيا والأهداف والمحتوى في ضوء بعض المعايير.

وبالتالي يمكن القول أن درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين جاء بدرجة مرتفعة كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لأبعاد الاستبانة**

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	2	البعد الثاني (كفاءة منصة جامعة تشرين)	3.73	.368	مرتفعة
2	1	البعد الأول (سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين)	3.49	.372	مرتفعة
3	3	البعد الثالث (وضوح الرؤيا والأهداف)	3.22	.463	متوسطة
		الاستبانة ككل	3.48	.131	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.48)، وجاء البعد الثاني (كفاءة منصة جامعة تشرين) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.73) ودرجة موافقة مرتفعة، وجاء البعد الثالث (وضوح الرؤيا والأهداف) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.22) ودرجة موافقة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة لديهم قدرة عالية على مواكبة تكنولوجيا المعلومات وقد ساعدهم في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة والتي سهلت لهم التعلم باستخدام المنصة بالإضافة إلى ميزات المنصة التي جذبت الطلبة وساعدتهم على استخدامها، واتفقت مع دراسة الجهني (2019)، التي أكدت على كفاءة استخدام المعلمين للمنصة .

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تقييم منصة جامعة تشرين تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، رابعة).

الجدول (10) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	البعد
غير دال	.533	98	.626	.351	3.47	50	الأولى	البعد الأول (سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين)
				.394	3.52	50	الرابعة	
غير دال	.881	98	.150	.365	3.74	50	الأولى	البعد الثاني (كفاءة منصة جامعة تشرين)
				.376	3.73	50	الرابعة	
غير دال	.299	98	1.045	.501	3.17	50	الأولى	البعد الخامس (وضوح الرؤيا والأهداف)
				.421	3.27	50	الرابعة	
غير دال	.065	98	1.867	.130	3.45	50	الأولى	الاستبانة ككل
				.128	3.50	50	الرابعة	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت لم تكن دالة إحصائياً بالنسبة للاستبانة ككل ولكافة أبعادها إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة تقييم طلبة معلم الصف في كلية التربية لدرجة تقييمهم لمنصة جامعة تشرين تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وربما يعود ذلك إلى كون المنصة معدة ومصححة لجميع الطلبة ولجميع السنوات الدراسية وتقدم المحتوى بما يتناسب مع كل سنة دراسية، الأمر الذي سهل على الطلبة التعامل معها بغض النظر عن السنة الدراسية وبالتالي تتيح لهم المجال للتفاعل والتفاعل مع محتوياتها عن طريق التعلم الذاتي.

- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة تقييم منصة جامعة تشرين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية  
الجدول (11) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدورات التدريبية	البعد
غير دال	.067	98	1.927	.395	3.57	45	نعم	سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين
				.342	3.43	55	لا	
دال	.048	98	2.003	.333	3.65	45	نعم	كفاءة منصة جامعة تشرين
				.386	3.80	55	لا	
غير دال	.247	98	1.164	.503	3.28	45	نعم	(وضوح الرؤيا والأهداف)
				.426	3.17	55	لا	
دال	.000	98	5.629	.119	3.55	45	نعم	الاستبانة ككل
				.110	3.42	55	لا	

من قراءة الجدول السابق تبين أنه يوجد فرق في درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين بحسب متغير الدورات التدريبية وهذا الفرق لصالح الذين اتبعوا دورات تدريبية ويعزو الباحث ذلك أن الطلبة الذين خضعوا لدورات تدريبية في مجال دمج تكنولوجيا في التعليم وكذلك خضعوا لورش عمل ودورات تدريبية في مجال الحاسوب واستخداماته لديهم قدرة أكثر على التفاعل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها بصورة أكبر من أولئك الطلبة الذين لم يخضعوا إلى دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا واستخدام الحاسوب وتطبيقاته، واتفقت مع دراسة الجهني (2019) التي أوصت بالتوسع باستخدام منصات التعلم الالكترونية، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير سهولة الاستخدام المحددة.

### الاستنتاجات والتوصيات: توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- حصلت منصة جامعة تشرين على درجة مرتفعة في تقييم الطلبة لها.
- 2- لا يوجد فروق في درجة التقييم بحسب متغير السنة الدراسية.
- 3- فرق لصالح الطلبة الذين اتبعوا دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم.

### وفي ضوء هذه النتائج انتهت الدراسة إلى المقترحات التالية:

- 1- تشجيع الباحثين على الاستمرار في القيام بالبحوث المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية
- 2- الاهتمام بتوفير الدعم الفني المناسب لمساعدة المستفيدين من منصة جامعة تشرين على مواجهة المشكلات التقنية التي قد تواجههم أثناء استخدامها.
- 3- ضرورة تدريب الطلبة على التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها.
- 4- تفعيل دور المنصات التعليمية والتشجيع على استخدامها من قبل الجامعات السورية.
- 5- العمل على تطوير المناهج التعليمية وطرحها كاملة عبر المنصات التعليمية لتتسع دائرة الفائدة العلمية وتوفيرها بشكل دائم.
- 6- عقد دورات تعريفية وعمل أدلة خاصة ونشرات إرشادية لزيادة الوعي بأهمية وفاعلية منصة جامعة تشرين خاصة، والمنصات التعليمية عموماً.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، مطيعة. (2020). المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر في ضوء بعض المعايير. المجلة التربوية الالكترونية السورية، عدد 0، شهر 9: سوريا.
- البارودي، منال. (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي " اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للنشر والتدريب. القاهرة.
- الجهني، ليلي. (2019). تقييم منصة ادمودو الالكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. عدد 11، يوليو: السعودية.
- السيد ، عبدالعال. (2015). المنصات التعليمية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة. الإسكندرية.
- شحاته، رضا. (2010). التعليم الإلكتروني: رؤى من الميدان، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة. الرياض.
- الشواربة، داليه. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- علي، تامر. (2020). الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا.
- العنيزي، يوسف. (2017). فاعلية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب. كلية التربية. الكويت.
- فراونة، أحمد. (2019). فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم. دائرة العلوم التربوية. السودان.
- عليان، رحي و غنيم، عثمان. (2008). مناهج وأساليب البحث العلمي . دار الصفاء. عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Benta, D., Bologna, G., & Dzitaca, I. (2014). "Case Study E-learning platforms in higher education". *Procedia Computer Science*, 2, (31), 170-186.
- Siirak, V. (2012). "Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education". *On Line Journal of Information Technology and Application in Education*, 1, (2), 94-96.
- Sander, b. and golas, m. (2012). "Histo Viewer: An interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning". *Anatomical Sciences Education*, 6, (3), 182-191.
- Thomson, C. (2010). What is Learning Platform. (on-line) available, retrieved Dec 15, 2018 from: <http://www.timelesslearntech.com/learning-platform.php>
- Yagci, A (2015). Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. *Computer Assisted Language Learning*, 25 (5).

**الملاحق:** الاستبانة بصورتها النهائية

**عزيزي الطالب/ة:**

أمامك استبانة تقييم منصة جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة معلم الصف: نرجو منك الإجابة بكل أمانة وصدق على كل عبارة من العبارات الآتية بوضع إشارة X في الخانة التي تتوافق مع إجابتك الدقيقة والصريحة، مع عدم وضع أكثر من إشارة أمام كل عبارة، وهناك خمسة درجات للإجابة وهي: " كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً " مع العلم أن كافة الإجابات ستبقى في غاية السرية، وسيتم استخدامها فقط لأغراض الدراسة العلمي.

شاكرين تعاونكم

**الجنس:** ذكر  أنثى

**السنة الدراسية:** الأولى  الثانية  الثالثة  الرابعة

**اتباع دورات تدريبية:** نعم  لا

**الباحث:**

الرقم	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
أولاً	<b>سهولة التعلم باستخدام منصة جامعة تشرين</b>					
1	تتميز منصة جامعة تشرين بسهولة التسجيل فيها.					
2	يمكنني تدريب زملائي الذين لم يستخدموا المنصة من قبل على طريقة استخدامها.					
3	تستخدم منصة جامعة تشرين أيقونات مألوفة يسهل على الطلبة تعلم وظائفها.					
4	يحتاج التعرف على خصائص منصة جامعة تشرين إلى وقت.					
5	يحتاج التعامل مع منصة جامعة تشرين إلى وقت مكثف.					
6	يمكن مشاركة المحتوى والوصول إليه دون قيود.					
7	دقة المحتوى من الناحية العلمية.					
8	يعرض المحتوى بطريقة تثير الدافعية.					
9	التنوع في عرض المحتوى من ملفات صوتية، صور، فيديو					
ثانياً	<b>كفاءة منصة جامعة تشرين:</b>					
10	تتوافر في منصة جامعة تشرين خاصية التنبيهات التي تطلعي على كل ما يستجد عن المقررات التي أدرسها.					
11	مصممة بطريقة آمنة تمكن من استخدام الروابط ومصادر التعلم الموثوقة.					
12	مصممة بطريقة تتيح التفاعلية والمشاركة الديناميكية					
13	إمكانية الوصول إليها باستخدام محركات الدراسة.					
14	تعمل المنصة من أكثر من متصفح.					
15	تعبر الأيقونات المستخدمة في منصة جامعة تشرين عن الوظائف المرتبطة بها.					
16	يسهل التنقل بين مكونات منصة جامعة تشرين.					

درجة تقييم طلبة معلم الصف لمنصة جامعة تشرين (دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة تشرين)

					يستغرق الانتقال من صفحة إلى أخرى على منصة جامعة تشرين وقتاً قصيراً	17
					تتضمن منصة جامعة تشرين على قائمة مهمات وأوامر سهلة الاستخدام.	18
<b>وضوح الرؤية والأهداف</b>						ثالثاً
					يعطي الموقع الإلكتروني للمنصة لمحة عن المنصة ونشاطها.	19
					يقدم الموقع الإلكتروني لمحة عن أهداف المنصة ورسالتها.	20
					يقدم موقع المنصة نبذة تعريفية بكاادر المنصة.	21
					يقدم الموقع تعليمات واضحة عن كيفية التعامل مع المنصة.	22
					تتناسب أهداف الموقع ورسالته مع خصائص وحاجات الفئة المستهدفة.	23
					عنوان الموقع واضح يدل على المحتوى.	24